

(425) كتاب المساجد ومواضع الصلاة: من التعليق على صحيح مسلم (إعادة)

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده جل وعلا ونشئي عليه الخير كله. ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا حديث عظيم كنا قد قرأناه بالامس ولكن لاهميته لعل نعيد قراءته مرة - [00:00:00](#)

اخرى وقال النووي رحمه الله تعالى مبوبا على هذا الحديث. قال باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتعلمون مكانة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يلي - [00:00:28](#)

المسجد الحرام من حيث الافضلية ثم بعد ذلك مسجد بيت المقدس الذي يسمى بالمسجد الاقصى ثم بعد ذلك قبى نعم فهذه المساجد الاربعة هي من اعظم المساجد في الاسلام ولعل الاستاذ ابو اسماعيل ينتبه - [00:00:50](#)

قال الامام مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي وشيبان ابن فوخ وهو كذلك كلاما عن عبد الوارث وهو ابن سعيد التميمي قال يحيى اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد عبد الوارث ابن سعيد - [00:01:16](#)

قال عن ابي التياح الضبعي وهو يزيد بن حميد قال حدثنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وهذا عند مهاجره عليه الصلاة والسلام - [00:01:36](#)

فنزل في علو المدينة وطبعا الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام هذه باقية الى قيام الساعة واما الهجرة التي نسخت هي الهجرة الى المدينة كان من اسلم عليه ان يهاجر الى المدينة - [00:01:58](#)

حتى يقوى المسلمين في المدينة ويشد من عضدهم في المدينة وتعلمون ان تقتل المسلمين كان في المدينة كانت مكة تحت حكم المشركين وكذا باقي البلاد الا بلادا قليلة فهذا الهجرة الى المدينة هذه قد نسخت واما الهجرة من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر عفوا - [00:02:20](#)

هجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فهذا باقية الى قيام الساعة. بل قال بعض اهل العلم لا بأس ان الانسان ينتقل من حي الى حي اخر وذلك ان الحي الذي هو فيه فيه شوق - [00:02:50](#)

فيه تهاون في المعصية فيه تكاسل عن الصلوات فينتقل الى حي اخر فيه اقبال وفيه بحمد الله اظهار الخير وشعائر الاسلام. وتعلمون ان الانسان يتأثر بنعم اذا رأى الانسان ان الناس اقبلوا يقبل - [00:03:10](#)

نعم واذا رأى الناس قد تساهلوا فكتير من الناس ايضا يتتساهل نعم هناك من الناس بحمد الله اقبل الناس ولا لم يقبلوا هو مقبل مثل الصديق رضي الله عنه. رضي الله عنه. قال عمر رضي الله عنه اليوم اسبق ابو بكر. فوجد ان ابا بكر قد سبق - [00:03:35](#)

نعم وهو عمره اراد ان ينشط نفسه قال اليوم بسبقه يوجد الصديق قد سبقه. جاء عمر بن نصر ماله وجده الصديق جاء بما له كله. نعم. رضي الله تعالى عنهم وتعلمون ان الانصار رضي - [00:03:58](#)

نعم الاوس والخجوة والخزرج كانوا يتنافسان في فعل الخير. نعم. فهكذا ينبغي ان نتنافس في فعل الخير قال فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف. والاقرب هم الذين موجودين الان مع قبيلة حرب - [00:04:15](#)

نعم بنو عمرو بن عوف نعم نفس الاسم نعم العوف الحربي نفس الاسم. يمكن براید عنده خبر لانه مدنی نعم احسنت قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملأ بني النجار اخواله من جهة جده عليه الصلاة والسلام - [00:04:38](#)

فجاءوا متقلين بسيوفهم نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومظهرين القوة والقوة مطلوبة هنا قال فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحته. وابو بكر رده - [00:05:05](#)

تعلمون انهم هاجروا جمیعاً نعم وكان صاحبه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام في الجاهلية والاسلام ولم يفارق ابو بكر او رسوله عليه الصلاة والسلام حتى دفن عليه الصلاة والسلام. ثم بعد سنتين وثلاثة - [00:05:27](#)

لحق لحق به ودفن بحمد الله ماذا؟ على يمينه. جمیعاً. نعم ثم عمر ايضاً وهذا فيه رد على الرافضة الذين يسبون ويکفرون ابو بكر وعمر نعم وكان كذلك لما دفنا بجوارهم. نعم دفن لما ان الله عز وجل هيأ لها الدفن في هذا المكان. لا - [00:05:49](#)

الله جل وعلا ان يجاورنبيه ورسوله وخليله عليه الصلاة والسلام رجلين كانوا كافران نعوذ بالله من عمي القلوب وعمى الابصار. انها لا تعمى القلوب. انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب. التي في الصدور. نعوذ - [00:06:16](#)

بالله من ذلك الله يهدیهم. نعم امين. قال فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحته وابو بكر وملأ بني النجار حوله حتى القى حتى القى بفناء ابی ایوب. تعلمون عند - [00:06:36](#)

لا نزل كان ابو ایوب قریباً من نزوله فاخذ ابو ایوب رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام عنده فترة حتى بني المسجد وبني الحجرات. حجرات نسائه عليه الصلاة والسلام - [00:06:58](#)

نعم نعم يا استاذ ابو اسماعيل قال فكان يصلی رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی حيث ادركته الصلاة ويصلی في مرابض الغنم وتقديم ان الصلاة في مرابض الغنم لا بأس بها. نعم بخلاف معاطن الابل - [00:07:19](#)

ثم انه امر بالمسجد فارسل الى ملأ بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا لأنهم كانوا يملكونه وكان لاناس ايتام قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله - [00:07:41](#)

هذا من باب التعاون على الخير قال انس فكان فيه ما اقول. كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقط وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت - [00:08:05](#)

قال فصفوا النخلة قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة. قال فكانوا يرتجون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والهاجرة الابتجاز هذا ينشط ماذا؟ ينشط الانسان على العمل. نعم. وكم كانت اجرتهم يا استاذ علي - [00:08:26](#)

كم كان يعطيهم في اليوم من الاجرة عليه الصلاة والسلام في بناء المسجد عند الله عز وجل فهذا من باب التعاون في الخير. ولو كما نتعاون في جميع امورنا في الخير كان - [00:09:00](#)

كثيرة انتهت. فالتعاون في الخير مطلوب. من بناء المساجد وعمارة المدارس. ومن اقامة حلقات القرآن وحلقات العلم نعم ونشكر بحمد الله من بنى هذا المسجد جزاه الله خيراً. نعم. ونشكر ايضاً طبعاً المساهمين وعلى - [00:09:15](#)

ابو عبد الله ايضاً غير ابو ولید جزاهم الله خيراً. كما انا نشكر مشهود جزاهم الله خيراً الذي يحفظ القرآن ابو فيصل هم يدفعون اجرة والعامل الذي ينظف المسجد هم الذين يدفعون اجرته. فجزاهم الله خيراً جمیعاً - [00:09:41](#)

كلهم ابو ولید وغيره وبارك الله لهم في انفسهم واموالهم وذرياتهم. وبارك نعم وبارك لنا جمیعاً وكسر الله اهل الخير كما قال الاستاذ ابو اسماعيل ونشكر ايضاً حتى الشیخ مصطفی الذي كان هو الذي ماسك المسجد - [00:10:01](#)

الله خيراً. نعم. ماذنة وامااما. اامااما ومائزا. نعم فجزاه الله خيراً الا ان بحمد الله حمى حل محله الشیخ احمد بن محمد العتمي فجزى الله خيراً الجميع نعم وابو قايد والجميع جزاهم الله خيراً. نعم. فهذا فيه التعاون على الخير وبناء المسجد حتى - [00:10:21](#)

انا عمار ابن ياسر وكم يحمل لبنة لبنتين كان يحمل كان يحمل لبنتين نعم فقال ويحب آآ ابن سمیة تقتله الفئة الباغية. وقد حصل كما اخبر نعم. نعم اخبر كما اخبر - [00:10:48](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم نعم وان شاء الله كلهم نسأل الله ان يغفر لي الجميع وكلهم قد اجتهدوا. نعم رضي الله وعنهما جمیعاً. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلی الله وسلم على نبینا محمد - [00:11:06](#)